

الأغاني

غناه الأبحر ثقيلًا أول بالبنصر عن عمرو ودنانير وذكر الهشامي أن فيه لعزة المرزوقية ثاني ثقيل بالوسطى .

اشتغال ابن سريج بالغناء بعد أن كان نائحا .

أخبرني رضوان بن أحمد الصيدلاني قال حدثنا يوسف بن إبراهيم قال حدثني إبراهيم بن المهدي قال حدثني إسماعيل بن جامع عن سباط قال .

كان ابن سريج أول من غنى الغناء المتقن بالحجاز بعد طويس وكان مولده في خلافة عمر بن الخطاب وأدرك يزيد بن عبد الملك وناح عليه ومات في خلافة هشام قال وكان قبل أن يغني نائحا ولم يكن مذكورا حتى ورد الخبر مكة بما فعله مسرف بن عقبة بالمدينة فعلا على أبي قبيس وناح بشعر هو اليوم داخل في أغانيه وهو .

(يا عينُ جُودِي بالدُّمُوعِ السَّفَّاح ... وابكي على قَتْلِي قُرَيْشَ البِطَّاح) .
فاستحسن الناس ذلك منه وكان أول ما ندب به .

سكينة بنت الحسين وابن سريج .

قال بن جامع وحدثني جماعة من شيوخ أهل مكة أنهم حدثوا أن سكينة بنت الحسين عليهما السلام بعثت إلى ابن سريج بشعر أمرته أن يصوغ فيه لحنًا يناح به فصاغ فيه وهو الآن داخل في غنائه والشعر